تخصمان فقال احدهما اني استودعت صاحبي هذا ما
هو من الجواهر واللآلئ كذا وكذا وقد جحدني وخانني
يا نبي الله فقال له داود ما ايها الرجل قال قد صدق والله
استودعني وقد وردتها اليه فقال قد صدق داود الى
صاحب الحوت تناول السلسلة فمد يده اليها فتناولها وكان
انطلق خصمه فجعل ذلك الوديعة في جوف قصبة وسد
عليها واقبل يتبرك على ذلك القصبة فقال له سدنا داود تناول
السلسلة يا هذا كما تناولها صاحبك فدفع ذلك القصبة
الى صاحب الحوت وفي قلبها الوديعة بتاعه فاخذها منه و
متاعه فيها ولم يدر ثم مد يده ذلك الرجل الى السلسلة فكاد
ان يتناولها ثم دنت منه فلما اراد ان يتناولها ارتفعت
قال فلما راى ذلك الامر سدنا داود تعجب وقال الى الرجل
ان شانك لعجب وما رايت هذه السلسلة من نظمت عملها
كعملها اليوم وقد نظرت من امرك ورايت من امر هذه
السلسلة ما قد رايت وما اشبهها بانك صدقت وكذبت
وكذبت وادية الامانة ثم خنت وبرئت في يمينك واثمت
فان هذه السلسلة تعمل بعملك ثم قال لصاحب الوديعة
انطلق وفتش رحلك لعل صاحبك هذا قد ادى ذلك
الامانة وتركها في دارك وربما يكون استحيا من قبل ان
يحمدك قال فمضى ذلك الرجل والفتش رحله فلم يجد شيئا
ثم رجع الى داود واخبره ثم قال له داود لعل ان يكون

له عندك شيئا من متاعه ليبرئ من مدينه فان
استرده صار الله فقال ما له عندي شيئ الا انه دفع لي
قصبة كان يتوكا عليها حتى اراد ان يتناول السلسلة فقال
داود اين القصبة فقال له هذه المسندة الى جانب المحراب
فقال داود الى الرجل صاحب القصبة الذي عليه الحوت اصدقني
ايها الرجل قصبتك مجوفة ام صماء قال ما ادري فامر
بها فوزنت بقصبة مثلها فاذا هي ارجح منها من اجل
الجوهر الذي في قلبها فقال داود عليه السلام الحوت شق
قصبتك بنبتين امرها فان وجدنا فيها شيئا والا اعطيناك
قصبة مثلها وحكمنا على الظالم منكم بحكم الله ثم امر بها
بالقصبة فشقت قال فعند ما شقت واذا بمتاع الرجل
قد خرج منها فدفعه داود اليه وعرف اسم الخائن ومكانه
في الاسباط كلها بفعله الذي فعله ثم لا يصدق فخرج ولا يقبل
شهادته حتى يتوب وقيل ان ذلك السلسلة ارتفعت من
ذلك اليوم ولم تعد تنزل بعد ذلك والله اعلم حديث ميلاد
سليمان ابن داود عليهما السلام قال وكان لداود يومئذ
جماعة من الاولاد من غير بنت طالوت فلما اوحى الله اليه
ان يرزقه الله ولدا يورث الخلافة فعند ذلك داود قام
واغتسل ودخل على زوجته فواقعها فحملت منه بسليمان
عليه السلام قال فلما كان وقت ميلاده هبطت ملائكة السموات
باعلام البشرى وضربتها عن يمين داود عن يساره الى حين